

الميلاد الجديد - الحج - حلقة 4 [الشيخ سعد الشثري]

سعد الشثري

ميلاد الارواح تجددت وعبادك يا ربى تسعد. عشر من ذي الحجة فيها رضوان الرحمن الاوحد. جمعتنا طاعات عليها تشتاق تقل ارواح
اليها في الحج تنادي ماريها امة خير الخلق محمد - 00:00:00

يا من ترجو المولى بادر لتحيا في الدنيا ظافر ميلاد بالخير الوافر في عشر ليال لك تشهد الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على
اشرف الانبياء والمرسلين اما بعد فان الحج ركن من اركان دين الله - 00:00:30

كما جاء في الصحيحين من حديث ابن عمر رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بنى الاسلام على خمس شهادة ان لا
الله الا الله وان محمدًا رسول الله - 00:00:58

واقام الصلة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج بيت الله الحرام لمن استطاع اليه سبيلا وحينئذ اذا كان عندنا اهتمام بهذا الركن
العظيم من اركان دين الاسلام وهو الحج الى بيت الله الحرام - 00:01:14

فلابد ايضا ان نراعي بقية الاركان لان هذه الاركان يكمل بعضها بعضا ويتم بعضها لبعضها الاخر اما النقاء اما ان ننظر الى احد هذه
الاركان وان نؤديه على اكمل وجوهه ونحن لم نقم ببقية - 00:01:34

الاركان فحينئذ لن يستقيم لنا هذا الركن الذي اديناه ما دمنا قد اهملنا في بقية الاركان واول هذه الاركان الشهادتان شهادة ان لا الله الا
الله وان محمدًا رسول الله - 00:01:54

بحيث يكون عند الانسان قناعة كاملة بان العبادة حق خالص لله يصرف لله وحده يؤمن بالله ربا ومعبودا والها وخالفها ومتصرفا في
الكون. يؤمن بان الله جل وعلا هو الذي يجب ان - 00:02:13

القلوب وبالتالي تخاف منه وحده وترجوه وحده وتكون محبة له سبحانه وتعالى اما شهادة ان محمدًا رسول الله فبان نصدق هذا
النبي الكريم في جميع اخباره. بان نزعم للاحاديث النبوية - 00:02:33

الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم تصديقا وطاعة وامثالا. بان نعبد الله عز وجل بما ورد عن هذا النبي الكريم اما الركن الثاني
من اركان دين الاسلام فهو الصلة. باداء الصلوات الخمس التي يجب علينا ان نحافظ عليها. صلاة الفجر - 00:02:53

والظهر والعصر والمغرب والعشاء هذه الصلوات هي ركن من اركان دين الاسلام ولذلك علينا ان نحافظ عليها وان نؤديها في اوقاتها.
قال تعالى ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا اي واجبا مفروضا له اوقات محددة يجب علينا ان نؤدي هذه الصلوات في هذه الاوقات
- 00:03:16

ان الصلاة صلة بين العبد وربه لا يجوز للانسان ب اي حال من الاحوال ان يترك هذه الصلاة حتى ولو كان على فراش المرض او كان في
حالة اعاقة شديدة فانه يجب عليه ان يصلى على حسب حاله. يقول صلى الله عليه وسلم صلى - 00:03:45

فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب هذه الصلاة لا يجوز للانسان ب اي حال ان يتركها. حتى لو عجز عن بعض شروطها او
اركانها اداها على حسب ما - 00:04:08

ان ترك الصلاة شنيعة من الشنائع وذنب عظيم بجماع اهل العلم. بل قال جماعة من العلماء بان ترك الصلاة يعد كفرا وخروجا من ملة
الاسلام اخذا من قول الله جل وعلا فان - 00:04:26

تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فاخواكم في الدين. ومن قول النبي صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم فمن تركها فقد كفر
وقوله بين الرجل وبين الشرك وبين الكفر ترك آآ الصلاة - 00:04:46

لابد ان نعرف كيف نصلی ونعرف او ونلتزم باداء هذه الصلوات في اوقاتها واما الرکن الثالث فهو اداء الزکاة. بان ندفع جزءا من اموالنا للفقراء. كما قال صلی الله عليه وسلم - 00:05:06

اعلمهم ان الله افترض عليهم زکاة في اموالهم. تؤخذ من اغنيائهم فتترد على فقرائهم. الزکاة رکن اصيل من دین الاسلام لا يجوز للانسان ان يتهاون فيه او ان يتأخر في ادائه. يقول الله عز - 00:05:25

عذ وج محدرا اولئك الذين يفتتنون من اداء الزکاة والذين يكتنون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليوم يوم يحمن عليها في نار جهنم فتكو وبها جاهم وجنوبيهم وظهورهم هذا ما كنتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكتنون - 00:05:45
واما الرکن الآخر فهو رکن صوم رمضان الزکاة تجب في الاموال النقدية التي تكون عندك الزکاة تجب في عروض التجارة والاموال التي تعدا للبيع من عقارات وسلح كذلك تجب الزکاة في الخارج من الارض من الحبوب والثمار. وتجب الزکاة ايضا في بهيمة آآل الانعام - 00:06:09

اما صوم رمضان فشهر رمضان هو الشهر التاسع شهر رمضان يجب على المؤمنين ان يصوموه. كما قال تعالى فمن شهد منكم الشهر فليصممه والصيام بالامساك عن الاكل والشرب وسائر المفطرات - 00:06:41

من طلوع الفجر الى غروب الشمس تقربا لله جل وعلا تسعه وعشرون يوما او ثلاثون يوما هو الواجب علينا صومه اذا هذه الارکان لابد ان نؤديها مع ادائنا لحج بيت الله الحرام. اما ان يحج الانسان وهو مفترط - 00:07:00

في بقية هذه الارکان فهو حينئذ قد اتى نقصا في دينه ليس بالقليل لان هذه الارکان كان يكمل بعضها بعضا هناك واجبات اخرى غير هذه الارکان الخمسة من مسلى النصيحة والامر بالمعروف ونحو ذلك من الواجبات - 00:07:25

بر الوالدين صلة الارحام لكن هذه الواجبات الاخرى لا تجب على كل انسان وانما تجب على من وجد عنده شروط وصفات معينة ولذا اقتصر في ذكر الارکان على هذه الامور الخمسة. ثم هذه الامور الخمسة هي اعلى ما في هذا الدين. ولا يعني هذا - 00:07:51
ان يقتصر الانسان في عبادته لله عز وج على الارکان الخمسة. بل يجب على الانسان ان يؤدي بقية الواجبات التي يتقرب بها لله عز وج لان من الفهم الخاطئ المعكوس - 00:08:15

ان يظن بعض الناس ان دین الله منحصر في العبادات فقط او فيما يؤديه الانسان في مسجده. وهذا فهم خاطئ. بل دین الله شامل لكل فعل يفعله العبد في اثناء حياته سواء كان اداته في المسجد او اداته في عمله او اداته في بيته او في الشارع او في - 00:08:30
غير ذلك من المواطن فان دین الله دین كامل. كما قال سبحانه اليوم اكملت لكم دینكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دیننا وكما قال سبحانه ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء - 00:08:57

فكل افعالك لها احكام في الشريعة. بيعك له احكام ما يتعلق بالمعاملات الزوجية لها احكام في هكذا في المطاعم والماکل والمشارب والملابس والمساکن والمراکب الى غير ذلك من انواع افعال الناس في حياتهم كلها محکومة بدين كامل شامل لم يترك شيئا من احوال الناس الا جاء بتنظيمه - 00:09:15

واتى بقواعد عامة تشمل جميع افعال المكلفين الى قيام الساعة. اسأل الله جل وعلا ان يوفقنا واياكم الخيرات وان يجعلنا واياكم من الهداء المهتدين. هذا والله اعلم وصلی الله على نبینا محمد وعلى الله واصحابه - 00:09:46

وابتعاه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين ميلاد الارواح تجدد. وعبادك يا ربى تسعده. عشر من ذي الحجة فيها رضوان الرحمن الواحد. جمعتنا طاعات عليها تشთاق الارواح اليها. في الحج تنادي باريها امة خير الخلق محمد - 00:10:06

يا من ترجو المولى بادر لتحيا في الدنيا ظافر ميلاد بالخير الوافر في عشر ليال لك تشهد بعشر ليال لك تشهد ميلاد الارواح تجدد - 00:10:43